قوله الشاعر انا ولو اجزه عامة دعاة لمليمة محسنا
وقوله الاخر اذا هي لم تستك بعود اراكة
تخل فاستاكت به عود اسحل ومما حذفه
على خلاف المختار كقوله بزنوا لي وازنوا مرصاد فقد
في الثياب فلا رضيه وقرضيني اي وازنوا اليه الا
اربع مما يع من الاضمار فتظهر وذلك في باب
حسبت واخواتها حيث كان عامل الفعل الاول مثنى او مجموعا
مطلقا او مفردا مونثا ومعموله مفردا مذكرا وعامل الفعل
الثاني مفردا ومعموله مثنيين كحسبني وحسبهما مطلقين
الزيدان مطلقا فالتي في حسبني معمول له الاول وفاعله
الزيدان ومعموله الثاني منطلقين وفي حسبتهما عامله في معموله
الاول ومفعوله الثاني منطلقين ولا يجوز في منطلقين
هذا حذفه لانه خبر في الاصل ولا يجوز حذفه الا لقرينة
ولا يجوز اظهار لانك اردت به مثنى كما كان حال اظهار
المطابق للمعمول الاول من العامل الثاني حالة المعمول
الثاني من العامل الاول المقتضي هذا المضمر يكون لما
حسبني وحسبتهما انا هما الزيدان منطلقا فالذي منطلقا هذا

وهو مفسر والمفسر لا يحذف المفسر واما ضمير
الشان فجوز حذفه الاول والذي يعود اليه هو
الزيدان فما في الاظهار وكذلك حيث لم يتطابق المفسر
والمفسر والمعود اليه فاما مع المطابقة كما في حاله افراد
الجميع وتذكيرها كحسبني وحسبته اياه زيد منطلقا فضمير
الشان كما مثلنا وتظهر ارسطو تقول حسبني وحسبته منطلقا
زيد منطلقا وضرع على هذا فقس عليه كما يه وقوله امن العبس
ولوا رعا اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال
هذا البيت من اعظم حجج الكوفيين لان الشاعر فصل وعامل
الاول وهو كفاني ورفعه بالفعل مع الاشكال على المختار
وهو حذف ضمير المعمول من لسان ولم يقل اظلمه مع عدم
الضرورة الملجئة الى اعمال الاول اذ لو اعمل الثاني ونصب
ظلما لم يكن في البيت ما فعلوه كذا الا واعمال الاول هو
المختار فاما ح السح عن هذا بما قال ليس هذا
البيت منه اي من باب اشباع لاستاد المعنى لو جعلناه سماعا
وبيان ذلك ان لو معناها امتناع الشيء لامتناع غيره فاذا
وجد في كلامها وساق جوابها بالفاء فثبت وهو في المغني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)